ولمن قال ضربت أبا بكر من أبا بكر لأن الكنى تجري مجرى الأعلام وكذلك أيضا صحت حيوة بعد قلب لامها واوا وأصلها حية كما أن أصل حيوان حييان فهذا إبدال التاء من الواو والياء لامين ولم أعلمهما أبدلت منهما عينين .

وقد أبدلت التاء من السين لاما وذلك في قولهم في العدد ست وأصلها سدس لأنها من التسديس كما أن خمسة من التخميس ولذلك قالوا في تحقيرها سديسة ولكنهم قلبوا السين الآخرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما أن السين مهموسة فصار التقدير سدت فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا في المخرج أبدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ثم أدغمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى .

وقد أبدلوا التاء أيضا من السين في موضع آخر قرأت على محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى .

(يا قاتل ا بني السعلاة ... عمرو بن يربوع شرار النات) .

(غير أعفاء ولا أكيات ...) .

يريد الناس وأكياس فأبدل السين تاء لموافقتها إياها في الهمس